

تارنتيلاً البيانو مصنف ٤٣ عند فريديريك شوبان وأثرها في تخفيف الألم

ا.م.د/شيماء جميل عباس حسين*

المقدمة

اكتسبت التارنتيلاً قديماً اهتماماً وهمياً بسبب الاعتقاد بأنه عن طريق الرقص يمكن علاج نوع من أنواع الجنون يتسبب فيه لدغ نوع من عنكبوت التارنتيلاً يطلق عليه اسم Lycosa Tarantula وهو يعد أكبر العناكب الأوروبية، وهذا المرض النفسي الناجم عنه يعرف باسم Tarantism prevailed، انتشر في جنوب إيطاليا خاصة في موسم الحصاد في فصل الصيف على مدى واسع وذلك في الفترة من القرن الخامس عشر إلى القرن السابع عشر - إن لم يكن بعد ذلك أيضاً - وفي القرن السادس عشر كان الوباء في ذروته، لذا سافر العديد من فرق الموسيقيين إلى هذه البلاد لعزف الموسيقى التي كانت العلاج الوحيد له في تلك الفترة حيث كانت أشكال الجنون شديدة ومختلفة فمنهم من يشعر بشغف شديد إلى الانتحار بإلقاء نفسه في الماء، وكانت رقصة التارنتيس Tarantists تجعلهم يرقصون حتى السقوط من شدة الإرهاق، وكان الوباء يشتد في أشهر الصيف خاصة، وقديماً كانت الرقصات تؤدي غنائية، أما الآن فنادر ما تكون كذلك، ومعظم الرقصات التي تم استخدامها لعلاج التارنتيس لم تعد موجودة⁽¹⁾.

ويوجد عدد كبير من المؤلفين الذين اهتموا بتأليف رقصات التارنتيلاً سواء للأوركسترا أو بإعداد نفس المؤلفات لآلات أخرى مثل: الغناء بمصاحبة البيانو للمؤلف الإيطالي روسيني Gioachino Antonio Rossini (١٧٩٢ - ١٨٦٨) أو ثلاثي الفلوت والكلارينيت والبيانو للمؤلف الفرنسي سان صانص Charles-Camille Saint-Saëns (١٨٣٥ - ١٩٢١)، أو التارنتيلاً الكبيرة للبيانو والأوركسترا للمؤلف الأمريكي جوتشالك Louis Moreau Gottschalk (١٨٩٢ - ١٨٦٩)، ونظراً لدور هذه المؤلفات في الشفاء أو الحد من الآلام، ونظراً لاحتوائها أيضاً على تقنيات عزفية هامة تناسب بعض المستويات التعليمية، فقد اختارت الباحثة تارنتيلاً البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان لتناولها بالدراسة والتحليل البنائي والأدائي.

* أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

(1) J. A. Fuller Maitland, MA., F.S.A. (1910): **Grove's dictionary on music and musicians**, vol:5, the Macmillan company, p: 20.

مشكلة البحث

بالرغم من أن مؤلفات رقصات التارنتيلا تتميز بالألحان الجذابة والإيقاعات المتميزة وكانت قديماً تستخدم في علاج نوع من الأمراض في وقت لم يكن فيه علاج إلا هذه المؤلفات مما أكسبها أهمية وطابعاً خاصاً، وبالرغم من وجود عدد كبير من المؤلفين ممن اهتموا بها واحتوت مؤلفاتهم على تقنيات عزفية هامة تناسب جميع المستويات التعليمية، إلا أنها أصبحت غير متداولة بكثرة بين الدارسين في يومنا هذا، لذا رأت الباحثة أن تلقي الضوء على مؤلفة "رقصة التارنتيلا" مصنف ٤٣ عند شوبان، وتتناولها بالتحليل البنائي والأدائي، وتحديد التقنيات العزفية، وتقديم الإرشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد.

أهداف البحث

- إلقاء الضوء على رقصة ترانتيتلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان.
- توضيح كيفية توظيف رقصة ترانتيتلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان في تخفيف حدة الآلام.
- تذليل الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها رقصة ترانتيتلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة.
- تحديد المستوى التدريسي المناسب لرقصة ترانتيتلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كيفية إبراز شوبان لأهمية آلة البيانو واستغلال إمكانياتها في العلاج لتخفيف حدة الآلام، وكذلك التعريف بالسّمات الفنية وتحديد التقنيات العزفية في رقصة "ترانتيتلا البيانو" مصنف ٤٣ عند شوبان ووضع بعض الإرشادات العزفية المقترحة للوصول إلى الأداء الجيد للتقنيات العزفية.

أسئلة البحث

١. كيف يمكن توظيف ترنتيتلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان في الحد من حدة الألم؟
٢. كيف يمكن تذليل الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها رقصة "ترانتيتلا البيانو" مصنف ٤٣ عند شوبان.
٣. ما المستوى التدريسي المناسب للترانتيتلا مصنف ٤٣ عند شوبان؟

إجراءات البحث

منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي Descriptive Method (تحليل المحتوى) "وهو المنهج الذي يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها"^١.

عينة البحث: رقصة للبيانو بعنوان: Tarantella مصنف (٤٣) عند شوبان ، والتي ألفها عام ١٨٤١.

حدود البحث: القرن التاسع عشر - باريس - عام ١٨٤١.

أدوات البحث:

- المدونة الموسيقية للمؤلفة (عينة البحث).
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في تحديد المستوى التدريسي للمؤلفة (عينة البحث)*.

مصطلحات البحث

- **التارنتيلا Tarantella:** هو مصطلح يشير بشكل عام إلى أي رقصة نشيطة ومفعمة بالحيوية أو جزء من رقصة، ذات الهياكل الموسيقية والرقصية المختلفة جدًا، ويرتبط اسم Tarantella أو "رقصة العنكبوت الصغير" ارتباطًا مباشرًا في شبه جزيرة جنوب إيطاليا بظاهرة الرتيلاء وهي (لدغة العنكبوت)^٢.
- **التقنية Technique:** هي تمرينات رياضية للأصابع يؤديها الدارس على البيانو كل يوم بعقل واعٍ وتركيز تام لاكتساب المرونة والمهارات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور حتى تصبح تلقائية^٣.
- **التعويض الزمني/إيقاع الروباتو Tempo Rubato:** هو نوع من المرونة في الإيقاع المشير إلى الإسراع الطفيف أو الإبطاء بالتناوب وفقاً لمتطلبات التعبير الموسيقي، وهناك

^١ آمال مختار، فؤاد أبو حطب (١٩٩٠): **مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص: ١٠٢، ١٠٣.

* ملحق البحث رقم (١).

^٢ Floriana Rubino (2021): **Goddess of Dance and Healing Matriarchal and shamanic elements of Tarantella, HAGIA, Modern Matriarchal Studies and Matriarchal Spirituality**, Berlin, p: 8 : 10.

^٣ نادرة هانم السيد محمد (١٩٩٧): **الطريق إلى عزف البيانو**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٢١.

نوعين من الروبوتو أحدهما يؤثر على اللحن فقط والآخر يؤثر على النسيج الموسيقي
بأكمله.¹

- مرض التارانتيس Tarantism prevailed:

هو دافع شديد للرقص يعتقد شعبياً أنه نتج عن لدغة الرتيلاء التي تسمى (ليكوزا الرتيلاء)
وانتشر في جنوب إيطاليا ما بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر.²

الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة

استطاعت الباحثة التوصل إلى العديد من الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالبحث الراهن اختارات
منهم الدراسات الآتية بعد ترتيبهم زمنياً من الأحدث إلى الأقدم وهم:

الدراسة الأولى بعنوان: "أسلوب أداء الليليات Nocturne عند شوبان مصنف ٣٢ رقم ٢".^٣
يهدف البحث إلى التعرف على أهم خصائص الليليات عند شوبان من خلال الليلية Nocturne
مصنف ٣٢ رقم ٢ (عينة البحث) بالتحليل العزفي لها، والتعرف على الصعوبات التقنية والتعبيرية
بها، ووضع بعض الإرشادات العزفية والتمارين المناسبة لأدائها وإخراجها على الوجه الأكمل بحيث
تساعد العازف على أدائها أداء جيد بأسلوب فني صحيح، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل
المحتوي)، وجاءت نتائج البحث مجيبة على تساؤلاته.
الدراسة الثانية بعنوان: "هل يمكن للرقص الجسدي المرتجل أن يخفف الألم الحاد للشباب في
المستشفى؟"^٤

Can improvised somatic dance reduce acute pain for young people in hospital?

يهدف البحث إلى استكشاف آثار الرقص الجسدي الارتجالي على الأطفال والشباب الذين يعانون
من آلام حادة بعد جراحة العظام أو القلب أو إصابة الدماغ، اعتمدت الباحثة على عينة مكونة من
٢٥ طفلاً وشاباً، واتبعت المنهج التجريبي لمساعدة المشاركين على التعبير عن تجربتهم في مركز
خاص بالرقص الارتجالي (ISD)، وجاءت النتائج بتقييم درجات الألم قبل جلسات الاقص الارتجالي

¹ Willi Apel (1950): **A Harvard Dictionary of Music**, The Department of state of the United States of America, vol.6, Cambridge, Massachusetts, P: 653, 654.

² JEAN FOGO RUSSELL (1979): **TARANTISM**, Medical History, 23: 404-425, Published online by Cambridge University Press at: <https://doi.org/10.1017/S0025727300052054>

^٣ بسمة صلاح الدين محمد (٢٠٢١): أسلوب أداء الليليات Nocturne عند شوبان مصنف ٣٢ رقم ٢، بحث منشورة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد ٤٤ العدد الأول، يناير ص : ص ٨٤ : ١١٦.

⁴ Dowler, Lisa (2016): **Can improvised somatic dance reduce acute pain for young people in hospital?** *Nursing children and young people*, Volume 28, Issue 9, Pages 20 - 258 November.

وبعد استخدام أدوات تقييم الألم التي تم التحقق من صحتها، ثم تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي، شهد نسبة ٩٢٪ من المشاركين انخفاضاً في الألم، مع انخفاض بنسبة تزيد عن ٥٠٪. كان هناك شعور أفضل بالراحة للجميع، على الرغم من أنه ليس بديلاً عن العلاجات الدوائية، إلا أن اتباع نهج متعدد الأبعاد ومتمحور حول الطفل وشامل مع ISD يمكن أن يكون طريقة تكميلية غير دوائية مفيدة لإدارة الألم عند الأطفال والشباب.

الدراسة الثالثة بعنوان: التارنتيلا: رموزها وفرانز ليست⁽¹⁾

The tarantella: Its iconography and Franz Liszt

يهدف البحث إلى استكشاف التاريخ الثقافي للرتيلاء وتأثيرها على ستة مؤلفات بهذا الشكل لفرانز ليست، تكونت عينة البحث من مؤلفات الرتيلاء (التارنتيلا) الستة عند ليست، واتبع الباحث ثلاثة مناهج بحثية هم: (الدراسة المسحية - الدراسة الوصفية "تحليل محتوى" - الدراسة المقارنة) لمؤلفات التارنتيلا الستة عند ليست بنفسه وجميع النسخ المعدة التي كتبها مؤلفون آخرون لنفس مؤلفات ليست، النتائج: استطاع الباحث من خلال الدراسة المقارنة توضيح كيف طور ليست من أسلوبه لتأليف هذه المؤلفات الذي تميزه عن غيره.

تعليق على الدراسات السابقة

- من خلال الدراسات السابقة التي أوضحتها الباحثة: تتفق الدراسة الأولى مع البحث الراهن في تناول إحدى مؤلفات شوبان، لذا يمكن الاستفادة منها في التعرف على سمات أسلوب شوبان في تأليفه لمقطوعات موسيقية أخرى.
- تتفق الدراسة الثانية مع البحث الراهن في توضيح دور الرقص في تخفيف الشعور بالألام النفسية والعضوية، وقد أثبتت الدراسة هذا الدور بالتجريب المنهجي، لذا أمكن الاستفادة منها في التعرف على سمات الموسيقى التي يمكن أن تستخدم في العلاج.
- تتفق الدراسة الثالثة مع البحث الراهن في تناول رقصة التارنتيلا بينما تختلف معها في المؤلف وهو فرانز ليست، لذا أمكن الاستفادة منها في التعرف على كيفية تطوير ليست لبناء ونسيج هذه الرقصة لتناسب مع متطلبات العزف وكذلك الرقص في القرن التاسع عشر.

(1) Izumi, Ririko (2001): **The tarantella: Its iconography and Franz Liszt**, D.M.A., Manhattan School of Music, United States -- New York, Copyright: Database copyright ProQuest LLC; ProQuest.

الإطار النظري

أولاً: رقصة التارنتيلا



هي رقصة اشتهرت في جنوب إيطاليا، اشتق اسمها من مدينة تارانتو Taranto في مقاطعة بوليا القديمة Apulia بجنوب إيطاليا، وغالباً ما تكون في إيقاع ٨/٦ ، مع الأداء السريع، والتناوب غير المنتظم ما بين السلالم الصغرى والكبرى، وتكون الرقصة بين رجل وامرأة، أو بين امرأتين فقط⁽¹⁾، والأداة الرئيسية التي يتم العزف عليها في التارنتيلا/الرتيلاء هي الدف tambourine مع الفلوت cane flute، الصافرة whistle، الأكورديون Accordion، الجيتار Guitar، الكمان violin، والصنوج castanets للرقص، ويشير الدف إلى رقص الأنثى، وآلات النفخ تشير إلى الذكور، أما الصنوج فتشير إلى رقص الذكور والإناث معاً، وقديماً عندما تصاب النساء فإن أغلبهن يقعن في حالة أزمة، وقصور ذاتي، وحزن، وانزعاج عام يُنسب إلى لدغة العنكبوت تارانتا، وتم استخدام العلاج الموسيقي لمثل هذه الحالات حيث أن للتناغم والتناغم الموسيقي المتعاقبين أثناء الرقص قوة سحرية في تهدئة المصابين، والأغاني والإيقاعات تهدف إلى استعادة الشخص الرفاهية، حيث يتم التعامل معها على أنها أمراض نفسية⁽²⁾.

أما بالنسبة للتارنتيلا عند شوبان فقد ألف قطعة قصيرة للبيانو في يونيو ١٨٤١ ونشرت في أكتوبر ١٨٤١، في سرعة عالية جداً Presto، وتتضمن تقنيات متقدمة، وهي مستوحاة من أغنية La Danza لروسييني، والتي كتبت أيضاً بإيقاع التارنتيلا المميز وهو ٨/٦، وقد أراد شوبان أن يستخدم نفس الميزان والسرعات التي كان يستخدمها روسييني؛ ووصف الموسيقي الألماني روبرت شومان Robert Schumann (١٨١٠ - ١٨٥٦) أسلوب شوبان في تأليف هذه الرقصة "بالإسراف الشديد، حيث جعلنا نرى الراقص وهو يدور كما لو كان أصابه الجنون، حتى تتأرجح حواسنا نحن"،

(1) J. A. Fuller Maitland, MA., F.SA. (1910): **Ipid**, p: 20.

(2) Floriana Rubino (2021): **Ipid**, p: 10.

وقال شوبان عن نفسه: "أتمنى ألا أكتب أي شيء مثير كهذا حتى وقت قريب جداً"، وعلى الرغم من هذا النقد الذاتي لنفسه، إلا أنها أصبحت من مؤلفاته المفضلة للجمهور في الحفلات⁽³⁾.

ذكر ثيودور كولاك Theodor Kollak (١٨١٨ - ١٨٨٢) أيضاً في بداية الطبعة الراهنة للمؤلفة* (عينة البحث) تعليق روبرت شومان على رقصات التارنتيلا عند شوبان بأنها: "مثل كل رقصات شوبان، وتتميز أيضاً بلحن كئيب الطابع، وبالرغم من ذلك فإن موسيقاه تتألق بمجموعات النغمات المتباعدة، والسرعة والاندفاع والاضطراب الذي يميز التارنتيلا لديه، ويتم تعزيز ذلك بالقوة الشديدة، هذه المؤلفة تمثل أسلوب شوبان الأكثر جنوناً، حيث تصور الموسيقى المرء مع قرينته/زوجته يتراقصان في حلقة دائرية مع سرعة وإيقاع جنوني حتى يشعر المرء بالدوار يصيب رأسه.

ثانياً: فريديريك فرانسوا شوبان Frédéric François Chopin (١٨١٠ : ١٨٤٩)



ولد شوبان في ٢٢ فبراير ١٨١٠ بقرية فارسوفيا Zelazowa Wola التي تقع بالقرب من مدينة وارسو البولندية،^١ من أب فرنسي وأم بولندية، تعلم العزف على البيانو منذ حداثة، واستطاع وهو في التاسعة أن يعزف منفرداً في حفل أقيم له،^٢ وعُهدَ بتعليمه الموسيقى إلى عازف البيانو أدالبرت زويني*

(3) Wikipedia, the free encyclopedia :**Tarantelle (Chopin)**, publish in 23:53 (UTC), 30 March 2022, at: [https://en.wikipedia.org/wiki/Tarantelle_\(Chopin\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Tarantelle_(Chopin))

* New-York, Copyright G.Schirmer 1882.

¹ Alfred Remy, M. A. (1919): **BAKER'S BIOGRAPHICAL DICTIONARY OF MUSICIANS**, third edition, Revised and Enlarged, New York. G. Schirmer, Boston, p: 155.

^٢ عزيز الشوان (١٩٩٠): **الموسيقى للجميع**، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ١٧٦.

* أدالبرت زويني **Wojciech Adalbert Zywny** (١٧٥٦ : ١٨٤٢): عازف بيانو بولندي وعازف كمان ومعلم وملحن بولندي المولد، كان أول معلم بيانو محترف لفريديريك شوبان وغرس فيه حب باخ وموتسارت.

<https://en-m-wikipedia->

[org.translate.google/wiki/Wojciech_%C5%BBwyny?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc](https://en-m-wikipedia-)

Józef Antoni ** وجوزيف إلسنر (١٧٥٦ : ١٨٤٢) Wojciech Adalbert Zywny Franciszek Elsner (١٧٦٩ : ١٨٥٤).

في عام ١٨١٨ وهو في الثامنة عشرة من عمره انتقل إلى برلين ثم إلى فيينا حيث قدم عزفاً منفرداً على البيانو ولقت إليه أنظار مجتمع فيينا، وكانت صناعة آلة البيانو قد وصلت إلى أرقى الحدود، وأحس شوبان بإمكانيات تلك الآلة فكتب لها ببراعة، وفي عام ١٨٣٠ انتقل إلى باريس وسرعان ما اندمج في الحياة الفنية بها^٢، وهناك التقى بروسيني وكالكبرينير الذي عرض أن يعمل لمدة ثلاث سنوات وتعرف إلى كميل بلايل Camill Pleyel وقدم في صالوناته أول حفلة باريسية، أصبح ليست وهيلر وبريليز من أعتز أصدقائه، وما كان يميز شوبان عن بقية الموسيقيين هو عدم انجذابه إلى الأوبرا أو السمفونية، وفضل اختيار مجموعة صغيرة من الأصدقاء الأوفياء والمعجبين، وبالرغم من هذا كانت شهرته تفوق الوصف وأعماله فائقة الانتشار، وتوفي في باريس عام ١٨٤٩.^٣
أسلوبه في التأليف:

كان شوبان أبرز من تتمثل فيه الرومانتيكية بطريقة خاصة، فهو يعبر عن ذاته أولاً، وهو حساس إلى أقصى درجة، استطاع أن يعبر عن نفسه من خلال الصيغ الصغيرة البريليوود (الاستهلاجات)، والبالاد (القصص الشعرية)، والليليات، والارتجالات أو البوارد Impromptus، والفالسات، والمازوركات، والبولونيات، أما الصيغ المركبة الطويلة فلم يتناولها إلا في عمليتين من نوع الكونشيرتو وأربع صوناتات للبيانو، إحداها في مقام سي بيمول الصغير، وواحدة من حركاتها هي المارش الجنائزي ذي الشهرة العالمية، وموسيقى شوبان غير بوليفونية، مركزة حول الميلودية وحدها،

** جوزيف إلسنر Józef Antoni Franciszek Elsner (١٧٦٩ : ١٨٥٤): مؤلفاً بولندياً، ومعلم موسيقي شهير في

وارسو، كان واحداً من أوائل الملحنين في بولندا لنسج عناصر الموسيقى الشعبية في أعماله.

https://en.wikipedia.org.translate.google/wiki/%C3%B3zef_Elsner?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc

¹ Alfred Remy, M. A. (1919): **lpid**, p: 155.

^٢ عزيز الشوان: مرجع سابق، ص ١٧٧. بتصرف

^٣ ليلى لميحة فياض (١٩٩٢): موسوعة أعلام الموسيقى العرب والأجانب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان، ص ٢٨١، ٢٨٢.

وهي ميلوديات كثيراً ما يستخدم معها الحليات التقاسمية (كولوراتورا)* التي قد توحى بالمقارنة بالأوبرا الإيطالية.^١

تمثل مؤلفات شوبان عالماً خاصاً من الأصالة والإبداع في الهيكل البنائي للمؤلفات والعناصر اللحنية وفي استخدامه للزخارف في تسلسل وتناسق، مع سيطرة الحس الحزين أو ذكريات الطفولة أو حبه للوطن على الطابع العام لمؤلفاته^٢

تعتبر الألحان الشعبية البولندية مصدر إلهام قومي لشوبان حيث كان يردد أغاني الفلاحين البسطاء، ويعلم كيفية معالجتها بأسلوب علمي راقٍ ومطور، وكان يفضل الجمل الموسيقية البسيطة الهامسة المشحونة بالشاعرية والانفعال، فقد كان هدفه أن يمنح الروح لآلة البيانو ويجعل منها قادرة على الغناء والتعبير، وجعل البيانو أوركسترا كاملاً مستقلاً.^٣

أسلوبه في العزف:

منذ صغره احتل مكانة كبيرة في المجتمع بسبب تمتع أسلوبه في العزف بالرقّة والمثالية، تميز عزفه بالدقة والبراعة في عزف التقنيات وسحر الأداء والحس الراقى في لمس النغمات، وفي التوظيف الغريب لإيقاع الروباتو.^٤

أهم مؤلفاته لآلة البيانو:

لم يكتب شوبان لغير آلة البيانو شيئاً كثيراً ولكن كل مؤلفاته تحمل شحنة كبيرة من مشاعر الوطنية البولندية وتتصف بالرقّة والرشاقة الفرنسية، هذا بخلاف الألحان العذبة التي تتضمنها أعماله، وأهمهما: ٢ كونشيرتو للبيانو والأوركسترا، ٥٠ مازوركا، ٢٧ دراسة، ٢٦ مقدمة Prelude، ١٩ ليلية Nucturne، ١٤ رقصات الفالس Waltzes، ١٦ رقصات بولندية بطيئة Polonaises^٥

الإطار التطبيقي

* كولوراتورا **Coloratura**: تعني الغناء الإبداعي الزخرفي، وهو أسلوب في أداء الطبقة الصوتية للسوبرانو يتميز بالقدرة على أداء الأنغام الحادة الحافلة بالزخارف والحليات والقفزات الاستعراضية المرنة.

المرجع: أحمد بيومي (١٩٩٢): القاموس الموسيقي، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ص ٨٥.

^١ كورت زاكس (٢٠١٤): تراث الموسيقى العالمية: ترجمة: سمحة الخولي، حسين فوزي، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ٤٦٠، ٤٦١.

^٢ Alfred Remy, M. A. (1919): **lpid**, p: 156.

^٣ يوسف السبسي (١٩٧٨): دعوة إلى الموسيقى، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص ٧٧، ٧٩.

^٤ Alfred Remy, M. A. (1919): **lpid**, p: 156.

^٥ عزيز الشوان: مرجع سابق، ص ١٧٨.

إتجه المؤلفون الموسيقيون ومنهم شوبان إلى تأليف مقطوعة موسيقية ذات طابع سريع ولحن جذاب لاستخدامها في العلاج النفسي والبدني بالتخفيف من حدة الألم الذي يشعر به المصابون بلدغة العنكبوت في البلاد الإيطالية، وكذلك لمواجهة ظاهرة الانتحار الناتجة عنه، كما نوع العديد من المؤلفين في أسلوب تناولهم لهذه الرقصة فمنهم من ألفها للأوركسترا بمصاحبة الغناء ثم أعاد كتابتها لآلات أخرى كالآلات النفخ والآلات الوترية بمصاحبة البيانو، ومنهم من ألفها لآلة البيانو المنفرد مثل شوبان، وسوف تقوم الباحثة بالتحليل البنائي من حيث (السلم - الطول البنائي - الميزان - السرعة - النسيج)، ثم التحليل الأدائي لمقطوعة ترانتيلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان، وكيفية توظيفها في التأثير النفسي على المرضى المصابين أو ما يطلق عليهم (التارنتولتيون).

ترانتيلا Tarantella البيانو مصنف 43 عند شوبان

✓ أولاً: التحليل البنائي

السلم: لا بيمول الكبير.
الطول البنائي: ٢٧٠ مازورة.
السرعة: Presto وتعني العزف بسرعة كبيرة.
الميزان: مركب 8/6.
النسيج: بوليفوني + تنويعات.
الصيغة: أحادية.

✓ ثانياً: التحليل الأدائي

العنصر اللحني والتعبيري:

- تبدأ المؤلفلة بلحن ميلودي قصير باليد اليمنى كافتتاحية تمتد لثلاثة موازير تؤدي بقوة F وهي اختصار لمصطلح Forte وكأنها نداء أو دعوة للرقص، والشكل التالي يوضح افتتاحية العمل:



- يظهر لحن سريع وخافت p في م ٤ يصاحبه نغمة ممتدة في صوت الأبطو يؤديان باليد اليمنى ككادينزا قصيرة جدا ولكن تزيد من جمال اللحن، وقد وظفها شوبان لتعبر عن اللحن المصور التالي لها، يتكرر هذا الأداء ولكن بصور مختلفة سواء في نفس الطبقة الصوتية كما في م ٨، ١٢، ١٦.



شكل رقم (٢) يوضح لحن سريع مميز داخل المؤلفه

- من م ٥ يبدأ ظهور تكرار للحن في صور مختلفة منها المسافات الهارمونية كما في م ٥ : ٧
كما في الشكل التالي:



شكل رقم (٣) يوضح تكرار اللحن الأساسي باستخدام المسافات الهارمونية

- من م ٩ يستخدم التكرار على درجات صوتية أعلى في شكل نغمات مزدوجة كما في الشكل التالي:



شكل رقم (٤) يوضح تكرار اللحن الأساسي باستخدام النغمات المزدوجة

- في م ١٧ ، ١٨ يتكرر اللحن باستخدام نغمات متنافرة يليها نغمات متوافقة على التوالي كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (٥) يوضح تكرار اللحن الأساسي مع استخدام النغمات المتنافرة والمتوافقة على التوالي

- مع العرض السابق للحن الأساسي وتنويعاته يمكننا تصور حالات الرقص في أزواج أي: كل رجل يرقص مع زوجته أو كل امرأة مع زوجها وغير ذلك من أنواع الرقص الثنائي الذي سبق الإشارة إليه في شرح رقصة التارنتيلا بالإطار النظري، وترى الباحثة أن ذلك قد يفيد في تغيير الحالة النفسية للمصابين بدعم كل منهما للآخر، كما يفيد التكرار في هذا النوع من المؤلفات في استمرار الرقص لفترات طويلة، فكلما طالقت فترة الرقص ازداد تأثير العضلات، كما أن تكرار الألحان دون نهايات واضحة وصريحة يتيح للمؤلف الاستمرار في العزف أو الانتهاء وقتما يشاء.
- الموازير ١٣ : ١٥ ينتقل إلى سلم دو بيمول الكبير في لحن هابط وسريع ويستمر إلى م ٣١، وهو لحن أكثر رشاقة خاصة الموازير م ٢٠ : م ٢٤، وهنا ترى الباحثة أن: "شوبان جمع ما بين سمة التكرار لاستمرار الرقص بين الأزواج، وسمة السرعة والرشاقة لمساعدة المصابين/التارنتولانيون على التعرق والهديان حيث كان التعرق والهديان/التعب الشديد الناتج عن الرقص هو الوسيلة التي تساعد على العلاج (كما تقدم ذكره في المقدمة) والشكل التالي يوضح جزء من هذا اللحن:



شكل رقم (٦) يوضح اللحن السريع بالمؤلفة في م ٢٠ : ٢٤

- يستخدم شوبان تنويعات لحنية مختلفة ومتكررة على الفكرة الأساسية في صوت السوبرانو في أداء خافت للحن الأساسي فعلى سبيل المثال:
- التنوع الأول:** من أناكروز م ٥٢ : م ١٥٥ هو عبارة عن جزء من اللحن الأساسي مع اللحن السريع الذي يعقبه في خط ميلودي باليدين على النحو التالي:



شكل رقم (٧) يوضح التنوع الأول للحن الأساسي

التنوع الثاني: من أناكروز م ٦٠ : م ٦٢ ويختلف فيه الأداء ليصبح أداءً بوليفونياً من ثلاثة أصوات على أن يكون اللحن الأساسي في صوت الأظو كما في الشكل التالي:



شكل رقم (٨) يوضح التنوع الثاني للحن الأساسي

- ترى الباحثة أن تعدد الأصوات بالمؤلفة قد يفيد في إشعال الحماس بين التارانتولانيين لاستخدام بعض الآلات الإيقاعية بشكل منظم بين الرجال والنساء.

- يعود اللحن السريع مرة أخرى للظهور بتبادل اليدين على امتداد خمسة موازير يبدأ باليد اليسرى من م ٦٤ : م ٦٨، تليه اليد اليمنى من م ٦٨ : ٧٢ كما في الشكل التالي:



شكل رقم (٩) يوضح اللحن السريع المتكرر

- يزداد الأداء صعوبة بدءاً من م ٦٨ حيث يعود لحن اليد اليمنى للقفزات المتباعدة بالأوكتافات تليها نغمات الهارمونية تؤدي في سرعة وخفة، مع التدرج في القوة حتى *ff* والتي تعني القوة الشديدة، بينما تؤدي اليد اليسرى نغمات كروماتيكية هابطة، ثم يعكس الأداء بين اليدين في الموازير التالية من م ٧٢ وحتى م ٧٦، مع لمس لصول الكبير بدءاً من م ٧٣، ثم العودة للسل الأساسي مع وجود القفلة النصفية في م ٨٠، ويتطلب الأداء في هذا الجزء توضيح الخط

اللحني الكروماتيكي أينما ظهر بمساعدة مفاصل الأصابع لزيادة المرونة والسرعة في الأداء،
والشكل التالي يوضح جزء من هذا اللحن:



شكل رقم (١٠) يوضح تنويعات اللحن في ترانتيلا شوبان مصنف ٤٣

- ترى الباحثة أن التقنيات الثلاثة السابقة (القفزات المتباعدة - القوة الشديدة - اللحن الكروماتيكي الصاعد والهابط) قد تفتيد أيضاً في إشعال الحماس بين التارانتولتين لاستخدام بعض الآلات الإيقاعية بقوة وبشكل منظم بين الرجال والنساء، أو للرقص بقوة ورشاقة أكثر، أو لإحداث حالة من الجنون تسيطر على الألم (والرأي الأخير يوافق وصف شومان الذي تقدم ذكره سابقاً في الإطار النظري).

- يستخدم عنصر التكرار لنغمة واحدة في صوت السوبرانو على امتداد خمسة موازير من م ٨٣: م ٨٧ وبنفس التيمة الإيقاعية للحن الأساسي، ويكرر ذلك في م ٩٩، مع لحن متكرر من نغمتين في صوت الألو باليد اليمنى، ويلاحظ أيضاً استخدام شوبان للضغط القوي على النبر الثاني من كل مازورة في صوت الألو.



شكل رقم (١١) يوضح تكرار نغمة واحدة ومواضع النبر القوي بكل مازورة

تزداد قوة الأداء تدريجياً بداية من م ١٠٨ حيث تكثر التآلفات الهارمونية الثلاثية والرباعية خاصة في اليد اليسرى والشكل التالي يوضح نموذج لهذه التقنية:

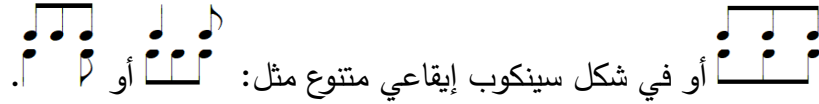


شكل رقم (١٢) يوضح ظهور التألفات الهارمونية بالمؤلفة

العنصر الإيقاعي:

- تتميز المؤلفة باستخدام الشكل الإيقاعي

والتنوع عليه بين اليدين للإيقاعات، فقد تأتي الإيقاعات متطابقة في اليدين على النحو التالي:



- يستخدم شوبان الإيقاع المميز لأغلب ألبان وهو إيقاع الروباتو Rubato في لحن هادئ ومميز

عن السمة العامة للحن المؤلفة، ثم يعود للسرعة الأصلية للمؤلفة ويشير إلى ذلك بالمصطلح

الإيطالي (poco a poco piu animato) وتعني بحيوية أكثر بالتدرج، ثم يعود للسرعة

الأصلية، ويتكرر استخدامه لإيقاع الروباتو في عدة مواضع بالمؤلفة، كما في م ٩٨ - ٩٩ -

١١٤ : ١١٦ - ١٣١، والشكل التالي يوضح نموذج على للموازير إيقاع الروباتو:



شكل رقم (١٣) يوضح موضع استخدام إيقاع الروباتو بالمؤلفة

• السرعة: يبدأ اللحن سريع جداً كما يشير المصطلح Presto ثم تزداد السرعة في الموازير التالية

عدة مرات مرة في م ٤ باليدين، ومرة أخرى في أناكروز م ٢٥.

• أبرز التقنيات العزفية التي وردت بترنتيلا مصنف ٤٣ عند شوبان:

١. قفزات ميلودية متتالية يليها تآلف هارموني باليد اليمنى يصاحبها نغمات كروماتيكية هابطة في نطاق أكثر من أوكتاف باليد اليسرى ويتكرر الأداء بدءاً من م٦٨، ثم ينعكس الأداء بدءاً من أناكروز م٧٣، مثال على ذلك:



شكل رقم (١٤) يوضح التقنية الأولى المنقاة من ترنتيلا شوبان

الإرشادات العزفية المقترحة:

- الخطوة الأولى: التدريب على قفزات اليد اليمنى فقط وببطء.
- الخطوة الثانية: التدريب على اللحن الكروماتيكي الهابط باليد اليسرى على حدة.
- الجمع بين اليدين بحيث يكون التدريب على مازورة منفردة عن الأخرى.
- عند عكس الأداء بين اليدين يتم اتباع الخطوات السابقة بأن تكون الخطوة الأولى هي التدريب على اللحن الكروماتيكي الصاعد باليد اليمنى، والخطوة الثانية تدريب اليد اليسرى على القفزات، والخطوة الثالثة الجمع بينهما على أن يكون التدريب في هذه الخطوة كل مازورة منفردة.
- يتطلب أداء القفزات التركيز الشديد وأن تسبق العين اليد عند التنقل بين النغمات.

٢. المسافات المتوافقة **Consonant harmonies** والمتنافرة **Dissonant harmonies**:

تتنوع النغمات المزدوجة ما بين متوافقة ومتنافرة في مازورة واحدة كما في م ٩ الموضحة بالشكل

التالي:



شكل رقم (١٥) يوضح التنوع اللحني للمسافات المتوافقة والمتنافرة في المازورة الواحدة

ولتوضيح أهمية النغمات التوافقية والمتنافرة وتأثيرها على الإنسان يمكن الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تقيد العازفين والباحثين في إدراك العلاقة بينهما لبيان مدى ضرورة توافر ذلك داخل المؤلفات*.

وترى الباحثة أن سبب استخدام شوبان للتعاقب فيما بين النغمات المتنافرة والمتوافقة: أولاً: استخدامه للمسافات المتنافرة خلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار للحث على الحركة والانفعال المبالغ فيه.

ثانياً: استخدامه للنغمات المتوافقة يعطي شعوراً بالراحة والاستقرار والمتعة لفترة قبل العودة للانفعال. ثالثاً: للتعاقب دور في الإحساس بالركوز والقرار، والشعور بأهمية الموسيقى وجمال التناغم بعد التنافر؛ كما أن له دور في توجيه حركة الراقصين إلى عدم ترك الفرصة لهم للراحة حتى يصابوا بالإرهاق البدني ويغلب عليهم الإحساس بالتعب**.

٣. تعدد التصويت (ثلاثة أصوات) وذلك في أغلب المؤلفات على سبيل المثال: في م ٤: م ٢٧- أناكروز م ٣٣ : ٣٥.

الإرشاد العزفي المقترح:

ويمكن التدريب على هذه التقنية بتحديد كل صوت منفرداً وأدائه بشكل منفصل عن الآخرين ثم الجمع بينهما.

٤. القوة الشديدة باستخدام بعض مصطلحات التعبير مثل:

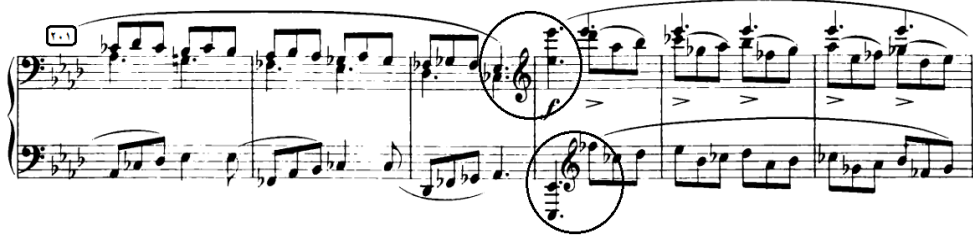
- *fff* وهو اختصار للمصطلح *Fortississimo* (فورتيسيسيمو) وتعني الأداء بمنتهى الشدة ورنين ساطع.
- *Cresc* وهو اختصار للمصطلح *Crescendo* (كريشيندو) وتعني التدرج في أداء شدة الصوت.
- دعم شوبان القوة بكل من: علامة *Accent* (أكسنت) الضغط القوي باليد اليسرى-الدواس الأيمن في بعض الموازير بدءاً من م ٢٣٦ : وحتى نهاية المؤلفات.

* من هذه الدراسات: دراسة (مروة يوسف الصياد: ٢٠١٣) بعنوان: "الترددات والألوان الصوتية كوسيلة للاستشفاء بين الماضي والحاضر"، رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

** تم توضيح أهمية التوافق والتنافر في المؤلفات الموسيقية في رقصة التارنتيلا بالإطار النظري بالبحث الراهن.

الإرشادات العزفية المقترحة:

- يتطلب الأداء القوي باليدين استخدام جميع مفاصل اليدين بدءاً من الكتف وحتى الأصابع خاصة الكتف والرسغ.
- المرونة والتركيز الشديد
- التدرج في السرعة عند التدريب.
- ٥. قفزات متباعدة باليدين معاً كما في م ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، كما في الشكل التالي:



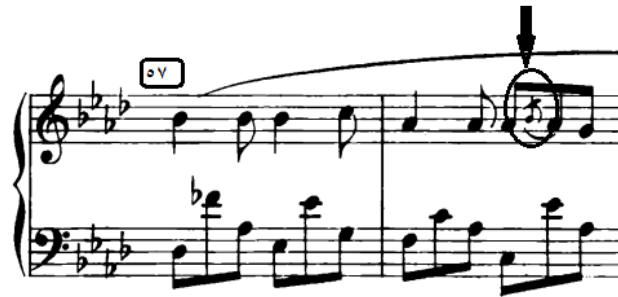
شكل رقم (١٦) يوضح مواضع القفزات المتباعدة باليدين

الإرشادات العزفية المقترحة:

- تدريب كل يد مستقلة عن الأخرى.
- التركيز والانتباه الشديدين، والانتقال السريع بين النغمات بالعين واليدين.
- يتم التدريب في البداية ببطء ثم التدرج في السرعة.
- الضغط بقوة بمساعدة مفصل الكتف للانتقال عند أداء القفزات.

٦. الحلقات

يقال استخدام شويان للزخارف اللحنية فقد استخدم بعض الحلقات مثل الأتشيكاتورا المفردة، كما في م ٥٨.



شكل رقم (١٧) يوضح موضع حلقة الأتشيكاتورا المفردة

الإرشاد العزفي المقترح لحلقة الأتشيكاتورا المفردة: يمكن للدارسين التدريب على التمرين التالي المقترح من قبل الباحثة لإتقان أداء الحلقة ثم التدريب على الحلقات بالمؤلفة:



شكل رقم (١٨) يوضح تدريب مقترح لأداء حلية الأتشيكاتورا الاحادية

- حلية الأتشيكاتورا الثنائية في م ١٢٢، م ١٣٠، كما في المثال التالي:



شكل رقم (١٩) يوضح موضع حلية الأتشيكاتورا الثنائية

الإرشاد العزفي المقترح لحلية الأتشيكاتورا الثنائية: يمكن للدارسين التدريب على التمرين التالي المقترح من قبل الباحثة لإتقان أداء الحلية ثم التدريب على الحلقات بالمؤلفة:



شكل رقم (٢٠) يوضح تدريب مقترح لأداء حلية الأتشيكاتورا الثنائية

الإرشادات العزفية المقترحة للعامة للحليتين السابقتين:

- تنصح الباحثة العازفين بأداء الحلقات في الزمن الذي يسبق اللحن الأساسي التالي للحلقة، بحيث يستقطع زمنها من زمن النغمة السابقة لها.
- السرعة والمرونة عند أداء الحلقة بالتدريب المتكرر على أدائها.
- حلية الأريبيجو كما في م ٦٨، ٧٦، كما في الشكل التالي:



شكل رقم (٢١) يوضح موضع حلية الأريبيجو

الإرشادات العزفية المقترحة:

- يستقطع زمنها من زمن النغمة السابقة لها.
- التدريب البطيء على نغمات الحلقة بالتعاقب النغمة تلو الأخرى ثم التدرج في السرعة.

- التوسيع فيما بين الأصابع وفتح كامل الكف وأداء النغمات بحركة ربع دائرية بحسب ترتيب سقوط الأصابع على النغمات.
- تكرار الأداء عدة مرات حتى تمام الإتقان دون ملل.
- يجب ان تتمتع اليدين والأصابع بمرونة وسلاسة عند أداء حلية الأريجيو لذا تقترح الباحثة هذا التمرين الموضح في الشكل التالي بسرعات متزايدة تدريجياً، ثم التدريب على نغمات المدونة:



شكل رقم (٢٢) يوضح تمرين مقترح لكيفية لأداء الحلية في اليدين معاً.

- أقواس لحنية قصيرة باليد اليسرى تبدأ بنغمة مفردة وتنتهي بأوكتاف كما في م ٢٥٢ : ٢٦٨ ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة أداؤها بهذه الطريقة الموضحة في الشكل التالي، مع الالتزام بترقام الأصابع المقترح:



شكل رقم (٢٣) يوضح ترقيم الأصابع المقترح لتذليل صعوبة أداء أقواس لحنية قصيرة

نتائج البحث

من خلال التحليل البنائي والأدائي لترنتيلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان، استطاعت الباحثة الإجابة على أسئلة البحث التالية:

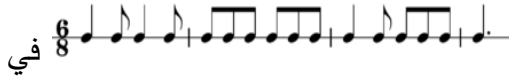
السؤال الأول: كيف يمكن توظيف ترنتيلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان في الحد من حدة الألم؟

ألف شوبان مقطوعة موسيقية ذات طابع سريع ولحن جذاب، وبعد الاطلاع على تاريخ هذا النوع من المؤلفات رأَت الباحثة أنه يمكن توظيف ترنتيلا شوبان مصنف ٤٣ في العلاج النفسي والبدني للتخفيف من حدة الألم الذي يشعر به المرضى سواء الذي يشعر به المصابون بلدغة العنكبوت في البلاد الإيطالية أو غير ذلك، خاصةً وأنها قد تضمنت ألحاناً وتقنيات طوعها على النحو التالي:

أولاً: العنصر اللحني وتوظيفه في العلاج

- استخدام اللحن الميلودي في افتتاحية العمل، يوحي بدعوة أحد الأفراد للآخر للرقص.
- يعتمد اللحن على تكرار الألحان، ويفيد ذلك في:
 ١. استمرار الرقص لفترات طويلة، فكلما طالت فترة الرقص ازداد تأثر العضلات.
 ٢. تكرار الألحان في صورة هارمونية أو في طبقات مختلفة، ودون نهايات واضحة وصريحة يتيح للمؤلف الاستمرار في العزف أو الانتهاء وقتما يشاء.
- يتميز لحن التارنتيلا بالرشاقة والقوة والسرعة، ويفيد ذلك في مساعدة المصابين على التعرق والتعب الشديد حيث كان الرقص على هذا النحو هو الوسيلة الوحيدة التي تساعد على تخفيف حدة الألم في العصور القديمة.
- تعدد التصويت في بعض الأجزاء بالمؤلفة قد يفيد في إشعال الحماس بين المصابين وزيادة قوة الأداء.
- استخدام التوافق والتنافر النغمي والتعاقب بينهما:
 ١. يفيد التوافق في الشعور بالراحة والاستقرار والمتعة لفترة قبل العودة للانفعال.
 ٢. يفيد التنافر في خلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار للحث على الحركة والانفعال المبالغ فيه.
 ٣. يفيد التنافر والتوافق في الإحساس بالركوز والقرار، والشعور بأهمية الموسيقى وجمال التناغم بعد التنافر.

ثانياً: العنصر الإيقاعي وتوظيفه في العلاج

- تتميز رقصة التارنتيلا باستخدام الشكل الإيقاعي  في ميزان مركب يساعد المرضى على ضبط الرقص الثنائي في حركة دائرية وبشكل منظم بين الرجال والنساء خاصةً عند استخدامهم لبعض الآلات الإيقاعية.
- استخدم شوبان الإيقاع المميز لأغلب ألحانه وهو إيقاع الروباتو Rubato في بعض الأجزاء.

ثالثاً: العنصر التقني وتوظيفه في العلاج

- تنوع استخدام شوبان لبعض التقنيات العزفية بشكل مضاد لخلق حالة من عدم الاستقرار أثناء الرقص، فعلى سبيل المثال:
1. تنوع اللحن بشكل كبير ما بين نغمات متوافقة ومتنافرة على التوالي بيد واحدة، أو كروماتيكية صاعدة وهابطة على التوالي بين اليدين، يفيد في الإحساس بالركوز النغمي بعد الحماس والنشاط.
 2. استخدام السلالم الكبيرة والصغيرة بالتناوب، بما يفيد في خلق جو من المتعة أثناء الرقص للقضاء على الملل.
 3. التنوع في استخدام القوة الشديدة أحياناً في بعض أجزاء من المؤلف مدعماً ذلك بالضغط القوي Accent والضعف P أو التدرج بينهما لإثارة حماس المرضى.
 4. استخدام بعض الحليات مثل: الأتشيكاتورا المفردة والثنائية والأريجييو، يضيفي على اللحن حيوية وخفة وجمال.

السؤال الثاني: كيف يمكن تذليل الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها رقصة تارنتيلا

البيانو" مصنف ٤٣ عند شوبان؟

استطاعت الباحثة الإجابة على هذا السؤال في الإطار التطبيقي من البحث الراهن بعد استخراج العديد من التقنيات العزفية التي اشتملت عليها المؤلف ووضعت الإرشادات العزفية المقترحة لتذليل ما جاء بها من صعوبات لتسهيل أدائها.

السؤال الثالث: ما المستوى التدريسي المناسب للترنيتيلا مصنف ٤٣ عند شوبان؟

بعد استطلاع رأي السادة الأساتذة الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس البيانو استطاعت الباحثة تحديد المستوى التعليمي المناسب لتدريس مؤلفة ترانتيلا شوبان مصنف ٤٣ حيث جاءت النتيجة على النحو التالي:

- يمكن أن تتناسب مع القدرات العزفية لبعض طلاب الفرقة الرابعة (المتميزين) بمرحلة البكالوريوس، وحصل هذا الرأي على ٧٠٪ من مجموع آراء الخبراء.
- كما أنها تتناسب مع القدرات العزفية لطلاب مرحلة الدراسات العليا (الماجستير) حيث حصل هذا الرأي على نسبة ١٠٠٪ من مجموع آراء الخبراء.

التوصيات

- استخدام ترانتيلا البيانو في العلاج لبعض الأمراض النفسية، أو كعامل مساعد في العلاج النفسي لبعض الأمراض العضوية.
- إدراج بعض مؤلفات التارانتيللا ذات المستوى السهل ضمن مناهج الكليات المتخصصة والنوعيات للاستفادة مما ورد بها من تقنيات عزفية.
- تدريس ترانتيلا البيانو لشوبان حسب المستوى المهاري للدارسين بأقسام التربية الموسيقية بالكليات النوعية والمتخصصة.
- إجراء مقارنة بين مؤلفات التارانتيللا لدى العديد من الموسيقيين لتوضيح الطابع الخاص بهذه المؤلفات على نحو أفضل.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- آمال مختار، فؤاد أبو حطب (١٩٩٠): **مناهج البحث والإحصاء والبحوث التربوية والفنية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- أحمد بيومي (١٩٩٢): **القاموس الموسيقي**، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة.
- عزيز الشوان (١٩٩٠): **الموسيقى للجميع**، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- كورت زاكس (٢٠١٤): **تراث الموسيقى العالمية: ترجمة: سمحة الخولي، حسين فوزي**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ليلي لميحة فياض (١٩٩٢): **موسوعة أعلام الموسيقى العرب والأجانب**، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان.
- نادرة هانم السيد محمد (١٩٩٧): **الطريق إلى عزف البيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.**
- يوسف السيسي (١٩٧٨): **دعوة إلى الموسيقى، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.**

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Alfred Remy, M. A. (1919): **BAKER'S BIOGRAPHICAL DICTIONARY OF MUSICIANS**, third edition, Revised and Enlarged, New York. G. Schirmer, Boston.
- **Floriana Rubino (2021): Goddess of Dance and Healing Matriarchal and shamanic elements of Tarantella**, HAGIA, Modern Matriarchal Studies and Matriarchal Spirituality, Berlin.
- J. A. Fuller Maitland, MA., F.SA. (1910): **Grove's dictionary on music and musicians**, vol:5, the Macmillan company.
- Willi Apel (1950): **A Harvard Dictionary of Music**, The Department of state of the United States of America, vol.6, Cambridge, Massachusetts.
- JEAN FOGO RUSSELL (1979): **TARANTISM**, Medical History, 23: 404-425, Published online by Cambridge University.

ثالثاً: الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

- بسمة صلاح الدين محمد (٢٠٢١): أسلوب أداء الليليات **Nocturne** عند شوبان مصنف ٣٢ رقم ٢، بحث منشورة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد ٤٤ العدد الأول، يناير ص:ص ٨٤ : ١١٦.

- Dowler, Lisa (2016): **Can improvised somatic dance reduce acute pain for young people in hospital?** Nursing children and young people, Volume 28, Issue 9, Pages 20 - 258 November.
- Izumi, Ririko (2001): **The tarantella: Its iconography and Franz Liszt**, D.M.A., Manhattan School of Music, United States - New York, Copyright: Database copyright ProQuest LLC; ProQuest.

- مصادر الإنترنت

- https://en-m-wikipedia-org.translate.google.com/wiki/Wojciech_%C5%BBywny?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc
- https://en-m-wikipedia-org.translate.google.com/wiki/Wojciech_%C5%BBywny?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=sc
- Wikipedia, the free encyclopedia :**Tarantelle (Chopin)**, publish in 23:53 (UTC), 30 March 2022, at: [https://en.wikipedia.org/wiki/Tarantelle_\(Chopin\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Tarantelle_(Chopin))

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس في المستوى التعليمي لمؤلفة ترانتيلا

Tarantella مصنف ١٤٦ عند شوبان

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،،

تقوم الباحثة/ بإجراء بحثاً بعنوان:

ترانتيلا البيانو مصنف ٤٣ عند فريديك شوبان وأثرها في تخفيف الألم

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على ترانتيلا البيانو مصنف ٤٣ عند شوبان وكيفية توظيفها في تخفيف حدة الآلام لدى المرضى المصابين لدغة العنكبوت *Lycosa Tarantula*، وإلى تحديد المستوى التدريسي المناسب للترانتيلا مصنف ٤٣ عند شوبان.

ومعروض على سيادتكم استمارة استطلاع الرأي حول مدى ملائمة المؤلفة (عينة البحث) للمستوى التعليمي المناسب بالكليات النوعية بمستوياتها المختلفة.

الرجاء من سيادتكم وضع علامة (√) داخل الخانة التي تتوافق مع رأيكم.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة/

جدول رقم (١) يوضح آراء الخبراء في المستوى التعليمي المقترح من قبل الباحثة (بعد التعديل)

رأي الخبراء		المستوى التعليمي المقترح	عنوان المؤلف
أوافق	لا أوافق		
		الفرقة الثالثة بمرحلة البكالوريوس	Tarantella Opus. 146 No. 1 By F. Chopin For The piano
		الفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس	
		طلاب مرحلة الماجستير	
		طلاب مرحلة الدكتوراة	
...../د.ا			اسم المحكم

ملاحظات:

.....
.....

ملحق البحث رقم (٢)

قائمة بأسماء السادة الأساتذة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المحكمين للاستمارة

جدول رقم (٢) قائمة بأسماء الأساتذة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المحكمين للاستمارة

م	أسماء السادة الخبراء	القسم / الكلية / الجامعة
١	أ.د/ حنان أسامة المنشاوي	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٢	أ.د/ شريف زين العابدين عبد المجيد	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٣	أ.د/ يونس محمود بدر	أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٤	أ.د/ طارق أحمد فؤاد	أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

ملخص البحث باللغة العربية

تارنتيلاً البيانو مصنف ٤٣ عند فريدريك شوبان وأثرها في تخفيف الألم

اكتسبت التارنتيلا قديماً اهتماماً وهمياً بسبب الاعتقاد بأنه عن طريق الرقص يمكن علاج نوع من أنواع الجنون يتسبب فيه لدغ عنكبوت التارنتيلاً *Lycosa Tarantula* وهو أكبر العناكب الأوروبية، انتشر في جنوب إيطاليا، كانت الأشكال التي اتخذها الجنون شديدة ومختلفة فمن الناس من يشعر بشغف شديد إلى الانتحار، وكانت رقصة الترانتييس تجعلهم يرقصون حتى السقوط من شدة الإرهاق، لذا فقد هدف البحث إلى التعرف على كيفية توظيف شوبان للتارنتيلا مصنف ٤٣ في تخفيف حدة الآلام لدى المرضى المصابين، وفي مجال التدريس هدف إلى تحديد المستوى التدريسي المناسب لهذه المؤلفات، واتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتوصلت النتائج إلى أن تارنتيلا شوبان ذات طابع سريع ولحن جذاب مما ساعد في العلاج النفسي والجسدي للتخفيف من حدة الألم، ولمواجهة ظاهرة الانتحار الناتجة عنه، وقد استطاع شوبان توظيف كلاً من اللحن والإيقاع في العلاج بحيث تمثل افتتاحية العمل دعوة للأفراد للرقص، واعتمدت الألحان على التكرار لاستمرار الرقص لفترات طويلة لإرهاق عضلات المرضى، الاستمرار في العزف أو الانتهاء منه وقتما يشاء العازفين، وتميز اللحن بالرشاقة والقوة والسرعة لمساعدة المصابين على التعرق والتعب الشديد، كما أن تعدد التصويت والتنافر النغمي في بعض الأجزاء يشعل حماس المصابين لزيادة قوة الأداء ويخلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار للحث على الحركة والانفعال المبالغ فيه، وبعد استطلاع رأي الأساتذة الخبراء توصلت الباحثة إلى أن المؤلفات يمكن أن تتناسب مع القدرات العزفية لبعض طلاب الفرقة الرابعة المتميزين بمرحلة البكالوريوس، وطلاب مرحلة الدراسات العليا الماجستير.

Summary of Research

Tarantella Piano Op. 43 by Frederic Chopin and its effect on relieving pain

In the past, Tarantella gained imaginary interest due to the belief that through dancing, a type of madness caused by the bite of a spider, *Lycosa Tarantula*, the largest European spider, could be cured by dancing. The Tarantists made them dance until they fell from exhaustion, so the research aimed to identify how Chopin used Tarantella Op 43 in relieving the pain of the injured patients, and in the field of teaching, the aim was to determine the appropriate teaching level for this author, and the research followed the descriptive approach (Content analysis), and the results concluded that Chopin's Tarantella has a fast nature and an attractive melody, which helped in psychological and physical therapy to reduce the severity of pain, and to confront the phenomenon of suicide resulting from it. Chopin was able to employ both melody and rhythm in treatment so that the opening of the work represents an invitation to individuals to dance, The melodies relied on repetition to continue dancing for long periods to exhaust the patients' muscles, to continue playing or finish it whenever the musicians wanted, and the melody was distinguished by gracefulness. And strength and speed to help the injured sweating and extreme fatigue, and the multiplicity of voting and tonal dissonance in some parts ignites the enthusiasm of the injured to increase the strength of performance and creates a state of tension and instability to induce movement and exaggerated emotion, and after polling the expert professors, the researcher concluded that the author can suit With the musical abilities of some (distinguished) fourth year undergraduate students, and postgraduate (master's) students.